

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة في

مجاليّ التعليم والعمل

أ. منور عدنان محمد نجم

كلية التربية – قسم أصول التربية

الجامعة الإسلامية – غزة

ملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة والتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، عمل الأم، ومكان السكن)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة لقياس اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة مكون من (36) فقرة، واستبانة لقياس اتجاهاتهم نحو عمل المرأة مكونة من (58) فقرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (1481) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كانت اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة إيجابية، ولكنها أكثر إيجابية نحو تعليمها، كما وبينت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة واتجاهاتهم نحو عملها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكلية الأدبية. ولا توجد فروق في اتجاهاتهم نحو عملها تعزى لمتغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم لصالح المرأة العاملة و لمتغير المستوى لصالح المستوى الأول.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب) في الدرجة الكلية للمجالات لصالح محافظة الوسطى.

Palestinian University Youth Attitudes towards Women's Education and Work

Abstract: The study aimed to identify (a) the Palestinian university youth attitudes towards women's education and work and (b) whether there were significant differences due to variables of gender, college, marital status, academic level, mother's work, and place of residence. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive analytical

method. The study sample consisted of (583) male and (898) female students randomly selected from IUG. A questionnaire was designed and verified by the researcher for consistency and accuracy. The survey included (94) items covering two areas; attitudes towards women education and attitudes towards women work.

The most important results were as follows:

- The sample attitudes towards women education and work were positive, but they were more positive towards women work. Also there was a positive relation between their both attitudes.
- There were significant differences in the sample attitudes towards women education and work attributed to gender variable in favor of females.
- There were significant differences in the sample's attitudes towards women education and work attributed to college variable in favor of humanities, while - there were no significant differences in attitudes towards women work attributed to college variable.
- There were significant differences in the sample's attitudes towards women education and work attributed to mother's work variable in favor of those whose mother worked and the first-year.
- There were significant differences in the sample's attitudes towards women education and work attributed to their social status (married/unmarried).
- There were significant differences in the sample's attitudes towards women education and work attributed to place of residence variable (North, Middle, and South) in the total score in favor of Middle Area Residents.

مقدمة:

تشهد المجتمعات العربية والعالمية تغيرات وتحولات سريعة في مختلف ميادين الحياة، أثرت بشكل كبير ومباشر على المجتمع الفلسطيني؛ أفراداً وجماعات، وأضحت لها آثار واضحة المعالم في إعادة تشكيل الشخصية والبنية الفلسطينية، وتأتي قضايا المرأة من الأسباب والنتائج لتلك التحولات والتغيرات.

لقد تحركت قضايا المرأة مع بقية قضايا المجتمع من أجل النهضة والتجديد، في ظل عالم متغير وعصر جديد يستفيد من إمكانيات ووسائل اتصال وتطور تكنولوجي، فواكب التطور الاهتمام بقضايا المرأة، وفي إطار الاهتمام بالتنمية البشرية دون تمييز أو تجاهل مقصود أو غير مقصود لمكون المرأة، وأصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة الآن بقوة في كل الساحات وفي شتى الاتجاهات، فالاهتمام الحالي بالمرأة في عملية التنمية يرجع إلى أنها أكثر الفئات الاجتماعية تضرراً من الآثار الجانبية للإصلاح الاقتصادي، وما يصاحب ذلك من إلغاء سياسة الدعم، وارتفاع أسعار السلع والخدمات والاعتماد على السوق الحرة وارتفاع نسب البطالة (الدجوي، 2005، ص220).

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

لقد تبدل موقع قضايا المرأة العربية في النصف الثاني من القرن الماضي، فلم يعد أحد يماري في حق التعليم أو العمل، وتوجهت ملايين الفتيات العربيات نحو المدارس والجامعات، وشاركن بفعالية في جهود التنمية الاقتصادية، لكن هذا التبدل أدى إلى إبراز قضايا ومشكلات جديدة لعل أهمها ما تفرّع عن عمل المرأة تحديداً (عدي، 2004، ص138).

وبصورة عامة تأخذ النظرة إلى المرأة في المجتمع العربي ثلاثة محاور أساسية، فالاتجاه التقليدي ينظر للمرأة بوصفها كائناً ضعيفاً عقلاً وجسداً ويرى أن وظيفة المرأة تتمحور حول دورها الإنجابي والخضوعي، ويرى أصحاب هذا الاتجاه في اختلاط المرأة وعملها خروجاً عن القيم والدين، بينما يتصف أصحاب الاتجاه الثاني بدرجة تحررية نسبياً دون معارضة للتقاليد، فللمرأة حق العمل في نطاق وظائف معينة لأن ذلك يساعدها ويساعد في تحسين أحوال الأسرة دون أن يؤدي ذلك إلى المساواة بين الجنسين. (غرام، 1982: ص270).

ويوجد الاتجاه الثالث المتحرر المنفتح الذي يساوي بين الحقوق والواجبات لكل من المرأة والرجل وأن المرأة كائن، يمتلك طاقات الإبداع وممارسة الحرية، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تخلف المجتمع العربي ناجم عن تخلف المرأة. (الأنصاري ووظفة، 2000، ص190).

وفي فلسطين نلاحظ زيادة إقبال المرأة الفلسطينية على التعليم؛ بل أصبحت تراحم الرجال في التعليم العالي، وكذلك نلاحظ ظاهرة دخولها ميدان العمل، ومشاركتها لأخيها الرجل وفي مختلف القطاعات، فأصبح واقعها يختلف عن ماضيها، وطراً تغيير ملحوظ على حياتها مما يتطلب دراسة الاتجاهات السائدة عن قضاياها ومعرفة مدى ملاءمتها لمواكبة موروثاتنا الاجتماعية.

والواقع الفلسطيني الحالي يضع تحدياً كبيراً يفرض ضرورة إطلاق العنان لقدرات وطاقات المجتمع المادية والبشرية بجميع فئاتها دون تمييز بين ذكر وأنثى، من أجل تعويض ما خسره الشعب الفلسطيني خلال الاحتلال، فالصراع ليس صراعاً سياسياً فحسب بل هو صراع وجود وصراع اقتصادي، فكيف يمكن أن يقف الشعب الفلسطيني ويصمد وطاقاته مهدورة، فالمرأة الفلسطينية لا تشغل سوى (13%) من مجموع القوى العاملة، في حين تشغل المرأة الإسرائيلية أضعاف هذه النسبة وتصل (43.5%) من مجموع القوى العاملة (سعيد، 1998).

ونفسر ذلك بأنه ما زالت في فلسطين اتجاهات متباينة بين مؤيد ومعارض لتعليم المرأة وعملها؛ وما نتج عن هاتين القضيتين من آثار عديدة: منها إيجابي؛ كالمشاركة الاقتصادية وزيادة التفاهم والانسجام بين الزوجين، واحترام الرجل للمرأة والمشاركة الزوجية في أعمال المنزل، ومنها ما هو سلبي؛ كمجابهة المتاعب في تربية الأبناء وفي تحقيق صحة أفراد الأسرة.

وكما نعلم أن الشباب هو العنصر النشط المتحرك من المجتمع، وهو الذي يحمل تراث المجتمع من جيل الآباء إلى جيل الأبناء والأحفاد، فهو الذي يعمل على استيعاب مكونات الثقافة و ينقيها، ويضيف إليها من فكره وإبداعه، ثم يوصلها إلى الجيل الذي يليه ، وعقول الشباب هي أنشط العقول في ارتياد مجالات البحث والمعرفة، ولا تعدو الحقيقة إذا قلنا أن عنصر الشباب هو أخطر العناصر في الأمة وأنشطها في المحافظة على كيانها وتطورها ، فضلاً عن ذلك فإن الشباب يمثل الرأسمال البشري لأي مجتمع ، وتطوره هو ارتقاء وتطور لهذا المجتمع في مدارج الحضارة والعلم (شحاتة وآخرون ، 2003 . ص 34).

علاوة على ذلك ؛ فإن الشباب أكثر فئات المجتمع استعداداً لقبول التغييرات وصور التجديد ؛ وذلك بفعل اتخاذ الغالبية العظمى منه موقفاً نقدياً، يضع النظم والقواعد وأساليب السلوك والأوضاع القائمة، موضع تساؤل، مما يسهم في إمكانية اتخاذ الشباب لأوضاع ومواقف واتجاهات جديدة (عبد النبي ، 2001.ص105). ولن ننسى الفضل في تشكيل وتهيئة الشباب ألا وهي المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات.

لقد عرف تاريخياً بأن الجامعات شكلت وما زالت تشكل محركات التاريخ وهذا يعني أن ما يجري في هذه الجامعات يجسد صورة المستقبل الإنساني بتجلياته المختلفة والمتباينة، فالجامعات هي المؤسسات التي تشرق فيها القيم الجديدة والبشائر المتجددة وذلك يعود بداهةً إلى ضمائر العلم والمعرفة الإنسانية المتقدمة، والمجتمع الأكاديمي الجامعي يمثل دورة العطاء القيمي داخل المجتمع ودورة النهوض التاريخي لا يمكن أن تمر بعيداً عن مؤسسات المعرفة العليا التي تجسد الجامعة أرقى صورها وتجلياتها (الأنصاري ووظفة، 2000، ص97).

وتعتبر الجامعات من أهم روافد المجتمعات البشرية بالكوادر البشرية الشبابية المؤهلة التي تحمل فكراً وثقافة تساهم في تشكيل ثقافة المستقبل الواعد، واتجاهاتهم وآرائهم تعتبر هامة في الحكم على مختلف القضايا؛ من أهمها الاتجاهات نحو تعليم وعمل المرأة.

ولقد أجريت بعض الدراسات في الضفة حيث بينت دراسة السويطي (2008) أن الذين ولدوا في فلسطين ينظرون إلى المرأة وإلى عملها ودورها في المجتمع واختلاطها مع الرجال بصورة إيجابية أفضل من الذين ولدوا خارج فلسطين، وكشفت دراسة العسيلي (2004) أن الدور الأبرز للمرأة من وجهة نظر الشباب الفلسطيني هو أن تكون ربة منزل، وقد توصلت دراسة حمايل (2003) إلى أن اتجاهات الشباب كانت إيجابية نحو عمل المرأة.

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو قضايا المرأة

إن دراسة شاملة وعملية حول هذه القضايا غير متوفرة في قطاع غزة على حد علم الباحثة، من هنا ظهرت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة للكشف عن الاتجاهات السائدة بين الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة.

مشكلة الدراسة:

لقد كثرت التساؤلات والآراء حول قضايا المرأة في المجتمع الفلسطيني. ومن أهم هذه القضايا تعليم المرأة وخروجها لميدان العمل. فهناك من يؤيد، وهناك من يعارض، وكل منهما يدعم رأيه بأسباب تدعم وجهة نظره.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة وتتمحور في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة؟
2. ما اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة واتجاهاتهم نحو عمل المرأة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مكان السكن)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، عمل الأم، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مكان السكن)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

1. الكشف عن اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة.
2. الكشف عن اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة.
3. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة وبين اتجاهاتهم نحو عملها.
4. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مكان السكن)؟
5. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، عمل الأم، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مكان السكن).

أ. منور نجم

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة التحقق من صحة اختبار الفروض الآتية:

1. الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الجنس.
2. الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الكلية.
3. الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم.
4. الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير العمر.
6. الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \infty$) في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

أهمية الدراسة:

1. التعرف على مدى رؤية واتجاه، وأفكار الشباب الجامعي نحو تعليم المرأة وعملها في المجتمع الفلسطيني .
2. تقديم تغذية راجعة للقائمين على الإدارات التربوية ووكالة تشغيل اللاجئين عن الاتجاهات السائدة عن عمل المرأة وتعليمها ؛ لكي تتمكن من التصدي للاتجاهات السالبة ، وتعزز الإيجابي منها من خلال المناهج والأنشطة اللاصفية؛ لدعم قضايا المرأة التي تنادي بها المنظمات والهيئات الدولية .
3. تزويد القائمين في المنظمات غير الحكومية، أو الدوائر واللجان الحكومية؛ العاملين على قضايا المرأة بتغذية راجعة عن الاتجاهات السائدة نحو قضايا المرأة مما يساهم في تطوير وإثراء الخطط والبرامج المعدة لتلك القضايا.

حدود الدراسة :

الحد البشري: تقتصر الدراسة على طلبة الجامعة الإسلامية- المسجلين خلال الفصل

الدراسي الأول للعام الجامعي 2011/2012

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

الحد الموضوعي:

تقتصر الدراسة على اثنتين من قضايا المرأة؛ هما تعليم المرأة وعملها.

الحد المكاني:

تم تطبيق الدراسة في الجامعة الإسلامية؛ باعتبارها واحدة من أكبر الجامعات الفلسطينية ومن أقدمها حيث أنشئت عام (1978م)؛ والتي ربما تعطي تمثيلاً حقيقياً للشباب الجامعي داخل المجتمع الفلسطيني لعدد من الأسباب أهمها:

- يلتحق بها الطلبة من مختلف الأطياف والألوان ومن جميع محافظات قطاع غزة.
- أنها تشهد للمرة الأولى في تاريخ الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وجود عضوين من الهيئة التدريسية من الإناث برتبة أستاذ دكتور .
- أنها تشهد أكبر تجمع من الطالبات الجامعيات.

الحد الزماني:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2011/2012.

مصطلحات الدراسة:

1- الاتجاه (Attitude):

عرف الاتجاه على أنه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول، وهو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، تنشأ خلال التجارب والخبرات التي تمر بالإنسان وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها ويفضلها، وأنه يميل عنها ويرفضها فهو يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابه إليها أو نفوره عنها، وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار و مبادئ (شفيق، 2006، ص ص 118-119).

ولغايات البحث الحالي يمكن تعريف الاتجاه: بأنه اعتقاد الشباب الجامعي وأفكاره ومشاعره؛

من حيث القبول والرفض لقضيته تعليم المرأة وعملها في المجتمع الفلسطيني.

وتوجد العديد من النظريات التي تفسر الاتجاهات، ستركز الباحثة في هذه الدراسة اهتمامها على النموذج الثلاثي للاتجاه في قضية تعليم المرأة، حيث يعرف الاتجاه بأنه بناء فرضي، لحالة نفسية (داخل الفرد) يكون في حالة سلبية أو إيجابية أو حالة حياد أحياناً، له ثلاثة مكونات هي:

ذهنية (معرفية)، وعاطفية (وجدانية)، وسلوكية (نزوعية). (Gerow, 1989, pp585-601)

أ. منور نجم

والإتجاه له ثلاثة مكونات أساسية:

- أ. المكون العاطفي (الوجداني): وهو مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع وإقباله عليه أو نفوره منه و حبه أو كرهه له (أحمد، 2007، ص196) .
- ب. المكون المعرفي: ويتكون من إدراك الشخص لموضوع الإتجاه ومن معتقداته عنه ومن أفكاره التي يحملها عن هذا الموضوع و كذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الإتجاه (شفيق، 2006. ص123) .
- ج. المكون السلوكي: يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة. وأن الإتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الإتجاه الذي يتبناه (بدوي، 1986. ص 379)

ومن أهم العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاه (يونس، 2000. ص ص 279 - 281):

- مختلف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في اكتسابه لاتجاهاته
 - الإطار الثقافي بما يتضمنه من عوامل مختلفة يعتبر من أهم محددات الإتجاه
 - العلاقات الاجتماعية
 - ما لدى الفرد من معلومات و بما يعرفه من أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار و مبادئ. و حقائق و معتقدات تؤثر في نوع اتجاهاته .
- وتعد دراسة الإتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية؛ باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر في : عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط سلوكه(محمد، 1993. ص 749) .

2- الشباب :

لغةً : كلمة شباب جاءت من الفعل شب، شب الغلام شبابا : أي أدرك طور الشباب ، و الشباب هو الفتوة و الحداثة و شباب الشيء أوله (مجمع اللغة العربية، 2005، ص 333) كما يعرف الشباب على أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة و الرابعة و العشرين، أي الذي أتموا عادة الدراسة العامة، و تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، و يتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه و الرعاية و يكونوا أكثر تحررا، و لهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدوي، 1986. ص 452) .

ويقصد به في هذه الدراسة: جميع الطلبة الملتحقين بالجامعة الإسلامية ، ويتم قبولهم في الجامعة بعد اجتيازهم للمرحلة الثانوية.

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

3- قضايا المرأة

حددت (مراد، 2008) أهم قضايا المرأة بناءً على الدراسات العربية فجاءت مرتبة تنازلياً؛ تعليم المرأة، عمل المرأة، المشاركة السياسية، قوانين الأحوال الشخصية، العنف ضد المرأة، تولي المناصب القيادية. وتحدد الباحثة هنا قضايا المرأة بتعليم المرأة وعملها. وتحدد الدراسة الحالية قضيتين من قضايا المرأة؛ التعليم والعمل.

الدراسات السابقة:

- أجرى السويطي (2008) دراسة بعنوان "اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" على عينة من (171) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية بالصفة الغربية، واستخدم الباحث مقياساً للاتجاهات نحو مكانة المرأة. وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من تعليم الأب وتعليم الأم والخلفية المكانية لأفراد العينة، في حين يوجد فروق في متغير الجنس (لصالح الإناث) ومتغير الخلفية المكانية لوالدي أفراد العينة من حيث المكان (لصالح من ولد في فلسطين)؛ وبينت الدراسة أن الذين ولدوا في فلسطين ينظرون إلى المرأة وإلى عملها ودورها في المجتمع واختلاطها مع الرجال بصورة إيجابية أفضل من الذين ولدوا خارج فلسطين.
- وأجرت خليفة (2006) دراسة بعنوان "اتجاهات عينة من طلاب قطر نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية" طبقت الدراسة على عينة قوامها (136) من طلبة جامعة قطر. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية ومقياس تحديث هذه الأدوار، ومقياس التحديث والتنمية في المجتمع تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (يشكل جزئي) في مقياس الاتجاه نحو الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية ومقياس تحديث هذه الأدوار، ومقياس التحديث والتنمية في المجتمع تعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة، وكشفت عن عدم وجود فروق تعزى إلى أثر التفاعل الثنائي (الجنس وعدد سنوات الدراسة) على مقياس الاتجاهات.
- كما كشفت دراسة أجرتها العسيلي (2004) أن الدور الأبرز للمرأة من وجهة نظر الشباب الفلسطيني هو أن تكون ربة منزل، مع إعطائها دورها في السلم الوظيفي، لكنها لم تبرز التنوع المهني، كما هي الحال مع الرجل، كما أنها لم تكن من وجهة نظرهم صانعة قرار في الواقع المعيشي الذي يمس كل طبقات الشعب.

- **وقام حمائل (2003) بدراسة حول اتجاهات طلبة جامعة النجاح الفلسطينية نحو عمل المرأة.** وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهاتهم كانت إيجابية، وأظهرت وجود فروق دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو عمل المرأة تعزى لمتغيرات (الجنس، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي). وكذلك أوصت الدراسة بضرورة إدخال مادة المرأة في المجتمع من ضمن متطلبات الجامعة الإلزامية، مع التركيز على المجال الأسري، وكذلك الاهتمام برعاية الأمهات العاملات ومساعدتهن على التمتع بالصحة النفسية.
- **وقام مصطفى (2002) بدراسة حول اتجاهات الشباب؛ طلبة المراحل النهائية بجامعة عمر المختار نحو خروج المرأة للعمل،** وتكونت عينة الدراسة من (255) طالب وطالبة من طلبة السنوات النهائية. وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث لديهن اتجاهات إيجابية أكبر من الذكور نحو خروج المرأة للعمل، وأن المرأة لم تصل بعد إلى المساهمة الحقيقية في القوى العاملة والمساهمة في الاقتصاد والإنتاج الاجتماعي. وأكد معظم آراء الباحثين أن الدافع الأساسي وراء خروج المرأة للعمل كان دافع اقتصادي بالدرجة الأولى وليس لإثبات شخصية المرأة. وأن هناك إجماعاً كبيراً من الباحثين على أن هناك بعض المهن التي تصلح للمرأة العاملة دون غيرها مثل مهن التدريس والتمريض والأعمال الإدارية والأعمال التي تتطلب التواجد في الأوقات الصباحية فقط دون غيرها؛ وتمثل هذه النتائج اتجاهات سلبية للشباب من الجنسين. وأظهرت الدراسة اتجاهات سلبية نحو عمل المرأة لأنه يؤثر بشكل كبير على بيتها؛ ويسبب مشاكل أسرية. وأكدت على ضرورة مشاركة المرأة اللبيرة للرجل في العمل؛ من أجل المساهمة في بناء المجتمع ويشكل هذا الرأي اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا علاقة (لمكان الإقامة والعمر) على اتجاهاته في هذا الموضوع. وبينت أن مستوى دخل الأسرة له دور في دفع آراء واتجاهات الباحثين نحو خروج المرأة للعمل وهذا يؤكد قوة الدافع الاقتصادي في الاتجاه نحو خروج المرأة للعمل.
- **وأجرى الأنصاري ووظفة (2000) دراسة بعنوان "مواقف طلاب جامعة الكويت من قضايا المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض التغيرات التعليمية والاجتماعية" على عينة قوامها (714) طالب وطالبة،** استخدم فيها الباحثان استبانة لقياس مواقف الطلاب واتجاهاتهم من قضية المساواة بين الجنسين في مجالات الحياة ولاسيما فيما يتعلق بقضية المشاركة السياسية للمرأة في مجال العمل السياسي جنباً إلى جنب مع الرجل، ومعرفة أثر الخلفيات

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

الاجتماعية لاتجاهات الطلبة نحو المساواة بين الجنسين، أظهرت النتائج أن اتجاه العنصر النسائي كان متقدماً إيجابياً نحو المساواة بين الجنسين ، وأن الطلبة سجلوا موقفاً معارضاً بشدة لمبدأ المشاركة السياسية للمرأة، وأن المستوى التعليمي والمهني للأبوين يلعب دوراً كبيراً في التأثير على اتجاه طلبة الجامعة نحو مركز المرأة، فكلما زاد المستوى التعليمي للأبوين صعوداً زاد الاتجاه الإيجابي للأبناء نحو مبدأ المساواة بين الجنسين وكذلك تؤثر طبيعة عمل الأم بصورة كبيرة على اتجاهاتهم واتجاهات الطلبة في الكليات العلمية أكبر من الكليات الإنسانية وكذلك المستوى الدراسي يؤثر سلباً على اتجاهات الطلبة نحو مركز المرأة والمساواة بين الجنسين.

- أظهرت دراسة فارغ (1998) بعنوان " اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء نحو تعليم المرأة في المجتمع اليمني" أن هناك اتجاهات إيجابية نحو تعليم المرأة في المجتمع اليمني بين طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء. واتخذت هذه الاتجاهات الإيجابية صوراً عدة؛ من حيث أهمية تعليم المرأة، والحقوق التعليمية والمساواة في التعليم في كافة المراحل، والمستوى التعليمي والمناسب للمرأة بحيث تصل لأعلى المستويات التعليمية، واختيار التخصص دون أي ضغوط. وبينت أن اتجاه الطلبة نحو مشاركة المرأة في العمل الإداري والتدريسي الجامعي كان إيجابياً وكذلك وجود اتجاه إيجابي بين الطلبة نحو العمل المختلط في المستقبل.

- وكشفت دراسة أجراها (Rehmi,1983) بعنوان " Survey of the Attitudes of Saudi Men & Woman Towards Saudi Female Participation in Saudi Arabian" أن نظرة الشباب السعودي نحو عمل المرأة خارج المنزل هي نظرة مؤيدة، شريطة تحديد أعمال معينة يعتقدون أنها مناسبة لطبيعة المرأة ؛ وهي الأعمال البعيدة عن الاختلاط بالرجال ، والأعمال المتدنية في سلم الوظائف المهنية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- من الملاحظ أن الدراسات السابقة اختلفت في قضايا المرأة التي تناولتها؛ حيث بعضها تناول قضية عمل المرأة كدراسة (محمد، 2002)، ودراسة(حمائل، 2003) ومنها تناول قضية تعليم المرأة مثل دراسة (فارغ،1998) والبعض الآخر تناول دور ومركز المرأة كدراسة(خليفة، 2006)، ودراسة(السويطي،2008) .

أ. منور نجم

- اتفقت الدراسة الحالية فقط مع دراسة (الحوالدة، 2007) في أنها تناولت قضيتي؛ التعليم والعمل وبيان العلاقة بينهما؛ بالرغم من التباين في اتجاه الدراسة وعينتها. في حين أن جميع الدراسات تناولت الاتجاهات نحو واحدة من قضايا المرأة مثل (عمل المرأة، تعليم المرأة، قضية المساواة بين الجنسين، تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مقياس الدراسة وخصوصاً دراسة كلاً من (فارع، 1998) ودراسة حمائل (2003).

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها، فيصفها ويحللها" (الأغا والأستاذ، 1999، ص83).

ثانياً : مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية المسجلين بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (17099) طالباً وطالبة، حسب البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية . واختيرت بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيلها لمختلف الفئات في مجتمع الدراسة كما هو مبين في ملحق رقم (1) .

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (1481) من طلبة الجامعة الإسلامية للعام الجامعي (2011/2012)، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة (8.5%) من أفراد المجتمع الأصلي.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الجنس ن= (1481)

المتغير	الجنس	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	583	39.4
	أنثى	898	60.6
الكلية	علمية	663	44.8

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

55.2	818	إنسانية	
13.5	200	تعمل	عمل الأم
86.5	1281	لا تعمل	
14.4	214	متزوج	الحالة الاجتماعية
85.6	1267	غير متزوج	
39.9	591	سنة أولى	المستوى الدراسي
22.6	335	سنة ثانية	
18.6	275	سنة ثالثة	
18.9	280	سنة رابعة	
46.3	685	محافظة غزة	مكان السكن
19.6	290	محافظة الشمال	
17.3	256	محافظة الوسطى	
16.9	250	محافظة الجنوب	

بالنظر في بيانات الجدول رقم (1) يتضح أن عدد الإناث في عينة الدراسة يفوق عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (61%)، بينما كانت نسبة الذكور (39%) وقد يرجع ذلك إلى اختلاف النظرة لتعليم المرأة في فلسطين وزيادة الإقبال على تعليمها. بتوزيع العينة وفقاً للكليات نلاحظ أن نسبة الكليات الإنسانية تفوق نسبة الكليات العلمية حيث بلغت في الكليات الإنسانية (55%)، بينما في الكليات العلمية فقد بلغت (45%)، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الطلبة في هذه الكليات وخصوصاً في التخصصات (الآداب والعلوم الإنسانية والتجارة والعلوم الاقتصادية).

ثالثاً : أداة الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من طلبة الجامعة (تكونت من 100 من الشباب الجامعي) عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، واستطلاع إلكتروني أجرته الباحثة، ثم قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاهات وفق الخطوات الآتية :

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملها المقياس .
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.
- إعداد المقياس في صورته الأولية والذي شمل على (98) فقرة .

أ. منور نجم

- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر .
وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وكذلك تم تعديل و إضافة و إعادة صياغة بعض الفقرات ،وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (94) فقرة موزعة على خمسة مجالات لبعدين منفصلين (التعليم والعمل) ، وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي لبيان درجة الموافقة (كبيرة جداً ، كبيرة ،متوسطة ،قليلة، قليلة جداً) . للتعرف على :
- اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة ويتكون من ثلاثة مجالات (المجال العاطفي، المجال المعرفي، والمجال السلوكي)
- اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة ويتكون من (المجال الأسري، المجال النفسي، المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي).
- ثم قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة الدراسة التي تكونت من (1500) من طالبات الجامعة الإسلامية.

وباستخدام البرنامج الإحصائي (spss) تم التعرف على نتائج البحث ثم تفسيرها .

رابعاً : حساب صدق الاستبانة **Referees validity** :

تم حساب صدق الاستبانة بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدي ملائمة مفردات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله وهو التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجالي، التعليم والعمل .

صدق الاتساق الداخلي **INTERNAL Consistency**:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة " لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال التعليم" بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما يتضح من الجدول (2):

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

جدول (2)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال التعليم

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المجال الاول (العاطفي)	12	0.94	0.01
2	المجال الثاني (المعرفي)	13	0.89	0.01
3	المجال الثالث (السلوكي)	11	0.89	0.01
مجموع الفقرات		36		

يتضح من الجدول (2) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

لاستبانة اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الاول (العاطفي)					
1	0.55	0.01	7	0.41	0.01
2	0.71	0.01	8	0.73	0.01
3	0.64	0.01	9	0.50	0.01
4	0.69	0.01	10	0.79	0.01
5	0.42	0.01	11	0.69	0.01
6	0.51	0.01	12	0.71	0.01
المجال الثاني (المعرفي)					
1	0.73	0.01	8	0.80	0.01
2	0.69	0.01	9	0.64	0.01
3	0.73	0.01	10	0.72	0.01
4	0.35	0.05	11	0.68	0.01
5	0.73	0.01	12	0.80	0.01
6	0.71	0.01	13	0.48	0.01
7	0.44	0.01			

أ. منور نجم

المجال الثالث (السلوكي)					
0.01	0.50	7	0.01	0.45	1
0.01	0.69	8	0.01	0.66	2
0.05	0.31	9	0.01	0.80	3
0.01	0.68	10	0.01	0.48	4
غير دالة	0.23	11	0.01	0.51	5
			0.01	0.80	6

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال عدا الفقرة (11) في المجال الثالث ، وهذا يدل على صدق الأداة .

حساب ثبات الاستبانة:

ولقد تم التأكد منه من خلال:

طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمجالات للاستبانة كل على حدة:

حيث تم التأكد من ثبات مجالات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهي كما يوضحها الجدول رقم (4)

جدول (4)

اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال التعليم

م	المجالات	معامل ألفا	التجزئة النصفية
1	المجال العاطفي	0.83	0.85
2	المجال المعرفي	0.85	0.80
3	المجال السلوكي	0.86	0.78
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.91	0.90

ولقد تبين أن معامل الثبات بالطريقتين معامل ممتاز في مثل هذه الدراسات .

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة" اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال العمل" بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول (5):

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

جدول (5)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال العمل

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المجال الاول (الأسري)	16	0.74	0.01
2	المجال الثاني (النفسي)	13	0.76	0.01
3	المجال الثالث (الاقتصادي)	13	0.77	0.01
4	المجال الرابع (الاجتماعي)	16	0.85	0.01
مجموع الفقرات		58		

يتضح من الجدول (5) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما يوضحها الجدول (6):

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها في اتجاهات الشباب نحو عمل المرأة

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول (الأسري)					
1	0.35	0.05	9	0.62	0.01
2	0.44	0.01	10	0.44	0.01
3	0.69	0.01	11	0.23	غير دالة
4	0.36	0.05	12	0.37	0.01
5	0.43	0.01	13	0.55	0.01
6	0.32	0.05	14	0.51	0.01
7	0.61	0.01	15	0.30	0.05
8	0.59	0.01	16	0.26	غير دالة

المجال الثاني (النفسي)					
غير دالة	0.12	8	0.01	0.42	1
0.05	0.36	9	0.01	0.51	2
0.01	0.39	10	0.01	0.49	3
0.05	0.29	11	0.01	0.55	4
0.01	0.47	12	0.01	0.39	5
غير دالة	0.11	13	0.05	0.31	6
			0.05	0.35	7
المجال الثالث (الاقتصادي)					
0.01	0.56	8	0.01	0.58	1
0.01	0.43	9	0.01	0.66	2
0.01	0.43	10	0.05	0.30	3
0.01	0.61	11	0.01	0.39	4
0.05	0.33	12	0.01	0.50	5
0.01	0.56	13	0.01	0.62	6
			غير دالة	0.09	7
المجال الرابع (الاجتماعي)					
0.01	0.64	9	0.01	0.64	1
0.01	0.60	10	0.05	0.35	2
غير دالة	0.18	11	0.05	0.29	3
0.01	0.56	12	0.05	0.35	4
0.01	0.55	13	0.01	0.62	5
غير دالة	0.20	14	غير دالة	0.25	6
غير دالة	0.05	15	غير دالة	0.11	7
0.01	0.54	16	0.01	0.70	8

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لمجالاتها عدا الفقرات (11،16 في المجال الأول ، 8، 13 في المجال الثاني ، 7 في المجال الثالث ، 6، 7، 11، 14، 15 في المجال الرابع) ، وهذا يدل على صدق الأداة .

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

حساب ثبات الاستبانة:

ولقد تم التأكد منه من خلال:

طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة كل على حدة:

حيث تم التأكد من ثبات مجالات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهي كما يوضحها الجدول رقم (7)

جدول (7)

اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجالي، التعليم والعمل

م	المجالات	معامل ألفا	التجزئة النصفية
1	المجال الأسري	0.80	0.72
2	المجال النفسي	0.75	0.73
3	المجال الاقتصادي	0.86	0.82
4	المجال الاجتماعي	0.79	0.76
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.85	0.82

ولقد تبين أن معامل الثبات بالطريقتين معامل ممتاز في مثل هذه الدراسات.

الصورة النهائية للمقياس :

أولاً : الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو تعليم المرأة

جدول (8)

يوضح الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو تعليم المرأة

م	المجالات	عدد الفقرات
1	المجال الاول (العاطفي)	12
2	المجال الثاني (المعرفي)	13
3	المجال الثالث (السلوكي)	10
	مجموع الفقرات	35

أ. منور نجم

ثانياً : الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة

جدول (9)

يوضح الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو تعليم المرأة

م	المجالات	عدد الفقرات
1	المجال الاول (الأسري)	14
2	المجال الثاني (النفسي)	11
3	المجال الثالث (الاقتصادي)	12
4	المجال الرابع (الاجتماعي)	11
	مجموع	48

المعالجات الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:-
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.
- اختبار T (T test) .
- تحليل التباين الاحادي وشيفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول الباحثة عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والتي كان الهدف منها بالدرجة الأولى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجالي التعليم والعمل، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها وتفسيرها لكل سؤال على حدة .

النتائج التي تتعلق بأسئلة الدراسة :

ينص السؤال الأول على ما يلي: " ما اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة ؟ "

قامت الباحثة بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول(10).

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

الجدول (10)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات

الترتيب	النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	
1	81.99	.60	4.10	المجال العاطفي	1
3	75.07	.44	3.75	المجال المعرفي	2
2	80.24	.58	4.01	المجال السلوكي	3
****	78.92	.46	3.95	الدرجة الكلية للاستبانة	

ويتضح من الجدول (10) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.95) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (78.92 %) ، وبدراسة أي المجالات أكثر أهمية بـ "اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال التعليم" سيتم ترتيبها تنازلياً وهي:

المجال العاطفي.

المجال السلوكي.

المجال المعرفي.

وبدراسة أي الفقرات التي تحصل على أعلى درجة لكل مجال على حدة من وجهة نظر عينة الدراسة، تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وهي: أولاً: المجال العاطفي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (11).

الجدول (11)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال العاطفي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	أعتقد أن المرأة المتعلمة قدوة حسنة لبناتها وقريباتها .	4.58	.87	91.63
2	أرى أن تعليم المرأة يدعم أدوارها التربوية في الأسرة والمجتمع	4.57	.78	91.36

أ. منور نجم

91.22	.78	4.56	3	تعليم المرأة واجب ديني ووطني .
90.37	.89	4.52	4	أرى أن تعليم المرأة ترف لا يخدم المجتمع.
88.51	.95	4.43	5	أرى أن تعليم المرأة هدراً للمال في غير محله.
87.02	.94	4.35	6	من حق المرأة اختيار التخصص العلمي الذي يناسبها .
85.44	1.08	4.27	7	أرى أن تعليم المرأة يضعف من أنوثتها .
84.40	1.15	4.22	8	أرى أن تكفي المرأة بشهادة التعليم الأساسي .
83.82	1.11	4.19	9	المساواة في التعليم بين الجنسين واجبة في جميع المراحل
64.77	1.40	3.24	10	أعتقد أن بيت الزوجية نهاية أمل كل امرأة.
64.55	1.43	3.23	11	أرى أن تعليم الرجل أهم من تعليم المرأة .
60.78	1.27	3.04	12	أعتقد أن تعليم المرأة يجب أن يقتصر على بعض التخصصات.
81.99	.60	4.10		الدرجة الكلية للمجال

ويتضح من الجدول (11) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (4.10) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (81.99%)، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية. وجاءت أعلى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " أعتقد أن المرأة المتعلمة قدوة حسنة لبناتها وقربياتها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.63%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرأة المتعلمة في المجتمع الفلسطيني قدمت نموذجاً طيباً يمكن الاحتذاء به ، وإذا كانت هذه النظرة نظرة الشباب في المجتمع ، فإن ذلك يبشر بتصور مستقبلي زاهر لتعليم المرأة وتحسين صورها في فلسطين .

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

وجاءت أدنى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "أعتقد أن تعليم المرأة يجب أن يقتصر على بعض التخصصات" احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (60.78%)، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى، 2002) ، حيث أجمع المبحوثون على أن هناك بعض المهن التي تصلح للمرأة دون غيرها ، وهذا يشكل نظرة سلبية نحو المساواة في حق التعليم بين المرأة والرجل .

ثانياً: المجال المعرفي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (12) .

الجدول (12)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال المعرفي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
88.48	.80	4.42	1 أعتقد أن التعليم العالي يكسب المرأة مكانة اجتماعية لائقة.
87.71	.79	4.39	2 أرى أن تعليم المرأة يزيد من كفاءتها في مواجهة مشكلات الحياة.
87.39	.88	4.37	3 أرى أن المرأة المتعلمة أكثر قدرة على تربية أبنائها .
86.59	.90	4.33	4 تعليم المرأة ضروري لبناء حياة أسرة سعيدة .
84.96	.92	4.25	5 أرى أن التعليم يزيد من طموح المرأة ودافعيتها للإنجاز.
83.20	.93	4.16	6 أرى أن تعليم المرأة يساعد في اكتشاف مواهبها.
82.66	.92	4.13	7 أرى أن تعليم المرأة يزيد من قدرتها على إدارة الوقت.
80.92	.98	4.05	8 أرى أن المرأة المتعلمة أكثر قدرة على القيادة.
80.57	.94	4.03	9 أرى أن تعليم المرأة ساعد على تحرير عقلية الرجل من بعض العادات التقليدية
77.54	1.05	3.88	10 أشعر أن المرأة المتعلمة غير واقعية في حكمها على الأمور.
60.47	1.12	3.02	11 أعتقد أن كفاءة المرأة في الواجبات المهنية أقل من كفاءة الرجل.
43.32	1.13	2.17	12 أرى أن تعليم المرأة لم يسهم في حصولها على حقوقها الاجتماعية.
32.06	1.01	1.60	13 أعتقد أن تعليم المرأة غير ضروري للنهوض بالمجتمع.
75.07	.44	3.75	الدرجة الكلية للمجال

ويتضح من الجدول (12) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.75) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (75.07%) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً

أ. منور نجم

من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية. وجاءت أعلى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " أعتقد أن التعليم العالي يكسب المرأة مكانة اجتماعية لائقة". احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.48%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن التعليم هو المفتاح الأساسي لتمكين المرأة وتحسين ظروف مشاركتها المهنية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وإذا كان هذا حال التعليم بشكل عام فإن التعليم العالي له خصوصية في أنه مرحلة مهمة في تشكيل الشخصية والهوية المميزة لطلبته ، حيث ينادي التربويون "بضرورة أن تتضمن مناهج الدراسة في الجامعة مقررات في القيم والتحديث كي تأخذ الجامعة دورها الريادي في بناء المواطن فكراً وسلوكاً مما يساعد في بناء مجتمع قوي " (عليان وعسليية ، 2004 : 634).

وجاءت أدنى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " أعتقد أن تعليم المرأة غير ضروري للنهوض بالمجتمع". احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي (32.06)، وهذه النتيجة تتفق مع النظرة الحديثة للمرأة ودورها في تنمية المجتمع، حيث إنه لن تتم عملية التنمية دون استثمار للطاقات المعطلة فيه، فإذا ما تعلمت المرأة، حصلت على حقوقها ونصيبها من مراكز صنع القرار، وبهذا يمكن للمجتمع الفلسطيني أن يتقى هدر وتعطيل نصف طاقته.

ثالثاً: المجال السلوكي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (13) .

الجدول (13)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال السلوكي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
91.25	.90	4.56	لن أفرق في تعليم أبنائي (الذكور والإناث).	5
90.59	.81	4.53	أشجع أخواتي وقريباتي على التعليم لأنه سلاح لهن.	8
88.70	.89	4.43	أرى أن المرأة المتعلمة تدعم زوجها.	6
87.29	.95	4.36	أشجع على الزواج من المرأة المتعلمة .	3
82.30	.98	4.11	أرى أن تعليم المرأة أدى إلى تغيير معايير الزواج في مجتمعنا.	9

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

80.72	1.06	4.04	أفضل إشراك المرأة المتعلمة في صناعة القرار .	10
75.75	1.12	3.79	يكفي المرأة أن تتعلم أمور دينها في البيت.	2
70.51	1.39	3.53	لا مانع لدي من سفر المرأة عند الدراسة (في وجود محرم).	1
68.86	1.21	3.44	أرى أن تعليم المرأة ضروري فقط لمساعدة الأسرة اقتصادياً بعد التخرج	7
66.43	1.26	3.32	أرى أن تعليم المرأة واجب في التخصصات النسائية فقط.	4
80.24	.58	4.01	الدرجة الكلية للمجال	

ويتضح من الجدول (13) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (4.01) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (80.24%) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية . وجاءت أعلى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " لن أفرق في تعليم أبنائي (الذكور والإناث). " ويرجع ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ يسعى لنشر الأخلاق الحميدة، مجتمع منضبط حارس للقيم الإسلامية امتثالاً لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ) [النساء:135] وقوله تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ) [المائدة:8]. وحث الإسلام على العدل بين الأبناء في العطية، عن النعمان بن بشير قال: تصدق عليّ أبي ببعض ماله، فقالت أمي عمرة بنت ربيعة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا الله واعدوا في أولادكم"، وفي رواية أخرى: "فلا تشهدني إذاً فإنني لا أشهد على جور"¹

وجاءت أدنى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " أرى أن تعليم المرأة واجب في التخصصات النسائية فقط. " تختلف هذه النتيجة مع دراسة (فارح، 1998) التي توصلت إلى أن هناك اتجاه إيجابي نحو المستوى التعليمي والمناسب للمرأة ؛ بحيث تختار التخصص الذي يناسبها دون أية ضغوط عليها.

¹ صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كراهة تفضيل الأولاد في الهبة، ج 2، ص 1242.

ينص السؤال الثاني على ما يلي: " ما اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة ؟ " قامت الباحثة بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (14).

الجدول (14)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجالات

الترتيب	النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	المجالات
3	63.73	.62	3.19	15	1 المجال الأسري
4	62.70	.47	3.13	11	2 المجال النفسي
2	67.59	.54	3.38	12	3 المجال الاقتصادي
1	68.44	.63	3.42	11	4 المجال الاجتماعي
****	65.50	.46	3.28	49	الدرجة الكلية للاستبانة

ويتضح من الجدول (14) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.28) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (65.5%) ، وبدراسة أي المجالات أكثر أهميةً بـ " اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجال العمل " تم ترتيبها تنازلياً وهي :

المجال الاجتماعي.

المجال الاقتصادي.

المجال الأسري.

المجال النفسي.

وبدراسة أي الفقرات التي تحصل على أعلى درجة لكل مجال على حدة من وجهة نظر عينة الدراسة، تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وهي: أولاً: المجال الأسري: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (15) .

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

الجدول (15)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الأسري

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
11	أرى أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لحل مشكلات أطفالها.	3.60	1.16	71.94
1	أرى أن عمل المرأة المتزوجة يؤثر إيجابياً على تربية الأطفال.	3.57	1.26	71.47
14	أرى أن عمل المرأة العاملة يوفر لأسرتها سبل الراحة .	3.47	1.10	69.35
2	أرى أن المرأة العاملة يكون أطفالها متفوقين في الدراسة.	3.31	1.09	66.23
4	أشعر بقدرة المرأة المتزوجة على التنسيق بين عملها وواجباتها المنزلية.	3.31	1.01	66.23
13	أشعر أن المرأة العاملة قليلة التواصل مع أبنائها .	3.28	1.05	65.56
6	أشعر أن المرأة العاملة لا تستطيع السيطرة على أطفالها.	3.23	1.03	64.52
9	أشعر أن المرأة العاملة أكثر قدرة في إدارة بيتها.	3.19	1.14	63.73
5	أرى أن عمل المرأة يؤثر إيجابياً على العلاقة العاطفية مع زوجها.	3.16	1.03	63.25
7	أشعر بضعف العلاقة العاطفية بين المرأة العاملة وأطفالها.	3.11	1.07	62.11
12	أرى أن أبناء المرأة العاملة أقل نظافة وترتيباً من غيرهم .	3.10	1.09	61.96
3	أرى أن المرأة العاملة توفر لأطفالها الحب والحنان الكافيين.	2.92	1.14	58.31

56.25	1.15	2.81	أرى أن المرأة العاملة لا تقوم بإرضاع أطفالها رضاعة طبيعية.	8
55.17	1.17	2.76	أرى أن المرأة العاملة المتزوجة تهتم بمنزلها الجمالي أكثر من اهتمامها بمنزلها.	10
63.73	.62	3.19	الدرجة الكلية للمجال	

ويتضح من الجدول (15) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.19) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (63.73 %) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية. ثانياً: المجال النفسي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (16).

الجدول (16)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال النفسي

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
3	أعتقد أن المرأة العاملة أكثر ثقة بنفسها.	4.14	.90	82.85
4	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تفواؤلاً في الحياة.	3.90	1.00	77.99
11	أشعر أن نسبة التدخين لدى المرأة العاملة أكثر منها لدى غير العاملة.	3.62	1.33	72.33
2	أعتقد أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف الهروب من أعباء المنزل.	3.55	1.18	71.07
1	أرى أن الأسرة التي تعمل بها الزوجة تعيش حياة سعيدة.	3.32	1.00	66.47
5	أشعر أن المرأة العاملة أقل غير من المرأة غير العاملة.	3.29	1.20	65.85
8	أشعر أن الكبرياء سمة من سمات المرأة العاملة.	2.72	1.23	54.31
9	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حبا للذات.	2.62	1.17	52.40

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

51.45	1.04	2.57	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حدة في المزاج مقارنة بغيرها.	6
50.84	1.08	2.54	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية .	7
44.13	1.07	2.21	أشعر أن أبناء المرأة العاملة أكثر اعتماداً على النفس .	10
62.70	.47	3.13	الدرجة الكلية للمجال	

ويتضح من الجدول (16) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.13) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (62.70 %) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية .
ثالثاً: المجال الاقتصادي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (17) .

الجدول (17)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الاقتصادي

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	أشعر أن المرأة العاملة تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية.	4.17	.96	83.42
2	أرى أن المرأة تلعب دوراً كبيراً في زيادة فرص العمل.	3.24	1.26	64.89
3	أرى أن عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال.	2.71	1.26	54.14
4	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تمييزاً من غير العاملة.	2.78	1.16	55.50
5	أؤيد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها.	3.32	1.22	66.32
6	أرى أن عمل المرأة يساعد في حل المشكلات المادية في الأسرة.	4.09	.92	81.76
7	أرى أن عمل المرأة يقلل فرص العمل للرجل.	2.80	1.22	55.99
8	أرى أن عمل المرأة يضمن استقلاليتها في الذمة المالية .	3.41	1.05	68.24

9	أعتقد أن عمل المرأة يسهم في تعديل الاتجاهات المجتمعية السلبية نحو إعطائها نصيبها من الإرث .	3.46	1.13	69.22
10	أرى أن عمل المرأة يكسبها مهارات امتلاك مشاريع خاصة لتحسين دخل أسرتها .	3.82	.99	76.45
11	أشعر أن عمل المرأة يسهم في قلة الدخل لدى الرجال .	3.25	1.16	65.01
12	أرى أن عمل المرأة يحثها على ترشيد الاستهلاك في الموارد الطبيعية .	3.51	1.07	70.17
	الدرجة الكلية للمجال	3.38	.54	67.59

ويتضح من الجدول (17) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.38) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (67.59 %) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية .
رابعاً: المجال الاجتماعي: تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (18).

الجدول (18)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الاجتماعي

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	أرى أن المرأة العاملة تنال التقدير من أهلها وزوجها ومجتمعها .	3.90	1.00	77.92
2	أرى أن عمل المرأة مظهر من مظاهر التطور الحضاري للمجتمع .	3.89	1.07	77.70
3	أشعر أن عمل المرأة خارج منزلها يؤثر سلباً على سمعتها .	3.82	1.17	76.43
4	أشعر أن معاملة المجتمع للمرأة العاملة أكثر إيجابية .	3.79	1.01	75.83
5	أرى أن عمل المرأة يحقق مبدأ المساواة بينها	3.77	1.07	75.42

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

			وبين الرجل في المجتمع.	
67.82	1.16	3.39	أشعر أن أبناء المرأة العاملة أقل صدقاً من أبناء غير العاملة.	6
66.98	1.18	3.35	أرى أن أبناء المرأة العاملة أكثر عدوانية من أبناء المرأة غير العاملة.	7
63.47	1.20	3.17	أرى أن أبناء المرأة العاملة يكونون أكثر انحرافاً من أبناء غير العاملة.	8
61.85	1.25	3.09	أشعر أن عمل المرأة المتزوجة من الأسباب الرئيسية للطلاق	9
58.14	1.09	2.91	أشعر أن التغذية لدى المرأة العاملة غير مناسبة مقارنة بغير العاملة.	10
51.28	1.20	2.56	أشعر أن عدم تفرغ المرأة لتربية أطفالها يساعد في انحرافهم	11
68.44	.63	3.42	الدرجة الكلية للمجال	

ويتضح من الجدول (18) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.42) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (68.44%) ، وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً من وجهة نظر عينة الدراسة تم ترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية .

نص السؤال الثالث على "هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة واتجاهاتهم نحو عمل المرأة" ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة واتجاهاتهم نحو عمل المرأة، وهي كما يوضحها الجدول (19).

الجدول (19)

مصفوفة معاملات الارتباط لاتجاهات الشباب نحو مجالي التعليم والعمل للمرأة

أبعاد الاتجاه نحو التعليم			الاتجاه نحو التعليم	الاتجاه نحو العمل	
السلوكي	المعرفي	العاطفي			
**0.47	**0.46	**0.49	**0.56		
**0.37	**0.53	**0.40	**0.44	الاسري	ابعاد الاتجاه نحو العمل
**0.29	**0.29	**0.32	**0.36	النفسي	
**0.44	**0.49	**0.42	**0.53	الاقتصادي	
**0.47	**0.37	**0.44	**0.49	الاجتماعي	

يتضح من خلال عرض الجدول السابق أن العلاقة إيجابية بين اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة وعملها وبين الدرجة الكلية والأبعاد.

نص السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغيرات الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من ستة فروض كانت كما يلي:

التحقق من صحة الفرض الأول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الجنس " .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين، والجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول رقم (20)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

مستوي الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التطبيق	البيان
دالة عند 0.01	15.523	7.78	45.84	583	ذكر	المجال
		5.91	51.37	898	أنثى	المعرفي
دالة عند 0.01	14.271	5.89	46.32	583	ذكر	المجال
		5.00	50.40	898	أنثى	الوجداني

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

دالة عند 0.01	12.559	6.10	37.87	583	ذكر	المجال السلوكي
		5.18	41.58	898	أنثى	
دالة عند 0.01	17.236	16.98	130.02	583	ذكر	الدرجة الكلية
		12.71	143.35	898	أنثى	

لقد اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة نحو اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) في الدرجة الكلية للاستبانة والأبعاد لصالح الإناث.

التحقق من صحة الفرض الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية)".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين الكليتين، والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول رقم (18)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
المجال المعرفي	علمية	663	48.79	7.48	1.956	غير دالة عند 0.05
	أدبية	818	49.52	7.01		
المجال الوجداني	علمية	663	48.37	5.88	2.598	دالة عند 0.01
	أدبية	818	49.14	5.57		
المجال السلوكي	علمية	663	39.86	5.84	1.527	غير دالة عند 0.05
	أدبية	818	40.33	5.85		
الدرجة الكلية	علمية	663	137.01	16.37	2.383	دالة عند 0.05
	أدبية	818	138.99	15.52		

لقد اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة في المجال الوجداني والدرجة الكلية تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) لصالح الكلية الأدبية في حين لا توجد في المجالات الأخرى.

أ. منور نجم

التحقق من صحة الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير عمل الأم (تعمل، لا تعمل)".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين عمل الأم (تعمل، لا تعمل)، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول رقم (19)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
المجال المعرفي	تعمل	200	50.30	7.22	2.319	دالة عند 0.05
	لا تعمل	1281	49.02	7.22		
المجال الوجداني	تعمل	200	49.04	5.37	0.642	غير دالة عند 0.05
	لا تعمل	1281	48.76	5.78		
المجال السلوكي	تعمل	200	40.98	5.93	2.242	دالة عند 0.05
	لا تعمل	1281	39.98	5.83		
الدرجة الكلية	تعمل	200	140.31	15.55	2.107	دالة عند 0.05
	لا تعمل	1281	137.76	15.96		

لقد اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير عمل الأم (تعمل، لا تعمل) لصالح التي تعمل في حين لا توجد فروق المجال الوجداني.

التحقق من صحة الفرض الرابع: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)، والجدول (20) يوضح ذلك.

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

الجدول رقم (20)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	متزوج	214	49.43	7.90	0.516	غير دالة عند 0.05
	غير متزوج	1267	49.15	7.12		
المجال الوجداني	متزوج	214	48.91	6.26	0.325	غير دالة عند 0.05
	غير متزوج	1267	48.77	5.63		
المجال السلوكي	متزوج	214	39.88	6.29	0.650	غير دالة عند 0.05
	غير متزوج	1267	40.16	5.77		
الدرجة الكلية	متزوج	214	138.22	17.91	0.113	غير دالة عند 0.05
	غير متزوج	1267	138.09	15.58		

لقد اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).
التحقق من صحة الفرض الخامس: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (21).

الجدول (21)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير المستوى

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.01	5.22	270.64	3.00	811.92	بين المجموعات	المجال المعرفي
		51.86	1477.00	76593.47	داخل المجموعات	
			1480.00	77405.38	المجموع	

أ. منور نجم

غير دال عند 0.05	1.55	50.73	3.00	152.19	بين المجموعات	المجال الوجداني
		32.73	1477.00	48348.59	داخل المجموعات	
			1480.00	48500.78	المجموع	
غير دال عند 0.05	1.11	37.92	3.00	113.76	بين المجموعات	المجال السلوكي
		34.20	1477.00	50517.32	داخل المجموعات	
			1480.00	50631.08	المجموع	
0.05	2.96	747.86	3.00	2243.57	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		252.69	1477.00	373226.7	داخل المجموعات	
			1480.00	375470.3	المجموع	

يتضح من الجدول أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في مجالين (الوجداني، السلوكي) في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) المجال المعرفي والدرجة الكلية. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها كما هو موضح في الجدول (22).

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

جدول (22)

نتائج اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في الدرجة الكلية وكل بعد يعزى لمتغير المستوى

الدرجة الكلية	المجال المعرفي	البيان	
		الأول	الثاني
2.461	1.408*	الأول	الثاني
3.00	*1.821	الثالث	
1.513	1.132	الرابع	
0.539	0.413	الثالث	الثاني
0.948	0.275	الرابع	
1.487	0.689	الرابع	الثالث

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في الدرجة الكلية. في حين توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة بين المستوى الأول وكل من (المستوى الثاني، المستوى الرابع) لصالح المستوى الأول. التحقق من صحة الفرض السادس : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (23).

الجدول (23)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير السكن

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.01	3.95	205.61	3.00	616.84	بين المجموعات	المجال المعرفي
		51.99	1477.00	76788.55	داخل المجموعات	
			1480.00	77405.38	المجموع	
0.01	4.38	142.42	3.00	427.26	بين المجموعات	المجال الوجداني
		32.55	1477.00	48073.51	داخل المجموعات	
			1480.00	48500.78	المجموع	
0.01	4.62	156.85	3.00	470.54	بين المجموعات	المجال السلوكي
		33.96	1477.00	50160.55	داخل المجموعات	
			1480.00	50631.08	المجموع	
0.01	5.57	1399.90	3.00	4199.71	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		251.37	1477.00	371270.6	داخل المجموعات	
			1480.00	375470.3	المجموع	

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو قضايا المرأة

يتضح من الجدول أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب) في الدرجة الكلية والمجالات .
وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها كما هو موضح في الجدول (24).

جدول (24)

نتائج اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في الدرجة الكلية وكل بعد يعزى لمتغير السكن

الدرجة الكلية	المجال السلوكي	المجال الوجداني	المجال المعرفي	البيان	
2.444	0.956	0.577	0.911	شمال	غزة
2.56	0.369	1.046	1.145	وسطى	
1.995	1.124	0.449	0.421	جنوب	
*5.005-	1.325	- *1.624	*2.056-	وسطى	شمال
0.450	0.168	0.128	0.490	جنوب	
*4.555	*1.493-	*1.496	1.5667	جنوب	وسطى

نص السؤال الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني

نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من ستة فروض كانت كما يلي:

التحقق من صحة الفرض الأول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب

الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس ."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين

الجنسين، والجدول (25) يوضح ذلك.

الجدول رقم (25)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
المجال الأول (الأسري)	ذكر	583	44.71	9.57	10.655	دالة عند 0.01
	أنثى	898	49.80	8.57		
المجال الثاني (النفسي)	ذكر	583	32.95	5.22	9.397	دالة عند 0.01
	أنثى	898	35.48	4.94		
المجال الثالث (الاقتصادي)	ذكر	583	37.36	6.27	16.76	دالة عند 0.01
	أنثى	898	42.63	5.67		
المجال الرابع (الاجتماعي)	ذكر	583	34.64	6.95	14.319	دالة عند 0.01
	أنثى	898	39.59	6.18		
الدرجة الكلية	ذكر	583	149.67	22.96	15.929	دالة عند 0.01
	أنثى	898	167.50	19.70		

لقد اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة نحو اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) في الدرجة الكلية للاستبانة والأبعاد لصالح الإناث.

التحقق من صحة الفرض الثاني: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية)".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين الكليتين (علمية وأدبية)، والجدول (26) يوضح ذلك.

الجدول رقم (26)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
المجال الأول (الأسري)	علمية	663	47.73	9.81	0.231	غير دالة عند 0.05
	أدبية	818	47.85	8.90		
المجال الثاني	علمية	663	34.34	5.23	0.939	غير دالة عند

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

0.05		5.18	34.60	818	أدبية	(النفسي)
غير دالة عند 0.05	0.786	6.69	40.41	663	علمية	المجال الثالث (الاقتصادي)
		6.24	40.67	818	أدبية	
غير دالة عند 0.05	1.523	7.12	37.34	663	علمية	المجال الرابع (الاجتماعي)
		6.75	37.89	818	أدبية	
غير دالة عند 0.05	0.995	23.88	159.83	663	علمية	الدرجة الكلية
		21.83	161.01	818	أدبية	

لقد اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة في الدرجة الكلية والمجالات تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية). وتفسر الباحثة أن الكليات العلمية والأدبية تتلقى قدراً مشتركاً من متطلبات الجامعة التي ترسخ مبادئ تنمashi مع متطلبات روح العصر.

وأن الأهداف التربوية لتدريس مادة سواء كانت أدبية أم علمية تحاول إلغاء الفجوة الحاصلة بين ما هو علمي وما هو أدبي ما دام الهدف من تدريس أي موضوع هو تعديل وتغيير السلوك باتجاه ترسيخ القيم الحديثة التي تتفق مع روح العصر. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (جاسم ورؤوف، 1981) ودراسة (حمائل، 2003)

التحقق من صحة الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل المرأة (تعمل، لا تعمل)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين عمل المرأة (تعمل، لا تعمل)، والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول رقم (27)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
المجال الاول (الأسري)	تعمل	200	50.37	10.53	4.226	دالة عند 0.01
	لا تعمل	1281	47.40	9.05		
المجال الثاني (النفسي)	تعمل	200	35.21	5.60	2.109	دالة عند 0.05
	لا تعمل	1281	34.37	5.13		
المجال الثالث	تعمل	200	41.92	6.42	3.219	دالة عند 0.01

		6.43	40.34	1281	لا تعمل	(الاقتصادي)
دالة عند 0.01	4.617	7.29	39.73	200	تعمل	المجال الرابع
		6.81	37.32	1281	لا تعمل	(الاجتماعي)
دالة عند 0.01	4.532	24.60	167.22	200	تعمل	الدرجة الكلية
		22.29	159.43	1281	لا تعمل	

لقد اتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل المرأة (تعمل، لا تعمل) لصالح التي تعمل في الدرجة الكلية والمجالات ككل. وهذه النتيجة تتفق ودراسة (حمائل، 2003) التي أكدت على عدم وجود تأثير للتخصص على اتجاهاتهم نحو عمل المرأة .

التحقق من صحة الفرض الرابع : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)، والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول رقم (28)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة

مستوي الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التطبيق	البيان
غير دالة عند 0.05	0.718	8.56	48.22	214	متزوج	المجال الاول (الأسري)
		9.43	47.73	1267	غير متزوج	
غير دالة عند 0.05	1.041	5.29	34.83	214	متزوج	المجال الثاني (النفسي)
		5.18	34.43	1267	غير متزوج	
غير دالة عند 0.05	0.318	6.51	40.43	214	متزوج	المجال الثالث (الاقتصادي)
		6.44	40.58	1267	غير متزوج	
غير دالة عند 0.05	1.095	7.38	38.12	214	متزوج	المجال الرابع (الاجتماعي)
		6.84	37.56	1267	غير متزوج	
غير دالة عند 0.05	0.774	23.16	161.59	214	متزوج	الدرجة الكلية
		22.70	160.29	1267	غير متزوج	

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

لقد اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).
التحقق من صحة الفرض الخامس: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (29).

الجدول (29)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المستوى

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.05	2.79	241.18	3.00	724	بين المجموعات	المجال الأول (الأسري)
		86.41	1477.00	127630	داخل المجموعات	
			1480.00	128354	المجموع	
غير دال عند 0.05	.82	22.05	3.00	66	بين المجموعات	المجال الثاني (النفسي)
		27.04	1477.00	39944	داخل المجموعات	
			1480.00	40010	المجموع	
0.01	9.04	369.36	3.00	1108	بين المجموعات	المجال الثالث (الاقتصادي)
		40.88	1477.00	60378	داخل المجموعات	
			1480.00	61486	المجموع	
0.01	4.55	216.53	3.00	650	بين المجموعات	المجال

		47.59	1477.00	70295	داخل المجموعات	الرابع (الاجتماعي)
			1480.00	70944	المجموع	
0.01	5.44	2795.00	3.00	8385	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		513.65	1477.00	758657	داخل المجموعات	
			1480.00	767042	المجموع	

يتضح من الجدول أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في المجال النفسي. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في المجال الأسري والاقتصادي والاجتماعي والدرجة الكلية. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها كما هو موضح في الجدول (30).

جدول (30)

نتائج اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في الدرجة الكلية

وكل بعد تعزى لمتغير المستوى

الدرجة الكلية	المجال الرابع (الاجتماعي)	المجال الثالث (الاقتصادي)	المجال الاول (الأسري)	البيان	
*4.988	*1.471	*1.393	1.591	الثاني	الأول
*5.121	1.341	*2.056	1.376	الثالث	
4.361	1.179	*1.755	1.213	الرابع	
0.132	0.129	0.664	0.215	الثالث	الثاني
0.627	0.292	0.362	0.378	الرابع	
0.760	0.162	0.301	0.163	الرابع	الثالث

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في المجال الأسري.

في حين توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة بين المستوى الأول وكل من (المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع) في مجال الاقتصادي لصالح المستوى الأول.

وكذلك توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة بين المستوى الأول والمستوى الثاني في المجال الاجتماعي لصالح المستوى الأول.

وكما توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة بين المستوى الأول والمستويين الثاني والثالث في الدرجة الكلية لصالح المستوى الأول.

ولعل المتأمل في الفارق الزمني بالنسبة للعمر والتحصيل الدراسي هو بين (سنة لثلاث سنوات) وهو الفرق بين المستوى الأول وغيره. وقد يتوقع أن تكون الاتجاهات في السنوات المتقدمة أكثر إيجابية من اتجاهات المستوى الأول، ولكن تفسر الباحثة الاتجاهات الإيجابية من المستوى الأول نحو عمل المرأة بأن معظم الشباب في قطاع غزة يدخل التعليم الجامعي، وكله أمل أن يتخرج ويجد وظيفة له، ولكن ما إن يبدأ في الانخراط في دراسته، ويرى النماذج والأعداد الهائلة أمامه من الطلبة الذين تخرجوا حتى تبدأ لديهم تراجع في اتجاهاتهم نحو التعليم والعمل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (جاسم ورؤوف، 1981).

وتختلف مع دراسة (حمائل، 2003) التي توصلت لوجود فروق في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة لصالح المستوى الثالث.

التحقق من صحة الفرض السادس: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات

الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب)".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (31).

الجدول (31)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير السكن

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال عند 0.05	2.11	183.01	3.00	549	بين المجموعات	المجال الاول (الأسري)
		86.53	1477.00	127805	داخل المجموعات	
			1480.00	128354	المجموع	
غير دال عند 0.05	2.05	55.18	3.00	166	بين المجموعات	المجال الثاني (النفسي)
		26.98	1477.00	39844	داخل المجموعات	
			1480.00	40010	المجموع	
0.01	5.38	221.63	3.00	665	بين المجموعات	المجال الثالث (الاقتصادي)
		41.18	1477.00	60821	داخل المجموعات	
			1480.00	61486	المجموع	
0.05	3.68	175.38	3.00	526	بين المجموعات	المجال الرابع (الاجتماعي)
		47.68	1477.00	70418	داخل المجموعات	
			1480.00	70944	المجموع	
0.01	4.13	2127.21	3.00	6382	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		515.00	1477.00	760660	داخل المجموعات	
			1480.00	767042	المجموع	

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

يتضح من الجدول أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير السكن (الشمال، غزة، الوسطى، الجنوب) في المجال الأسري والنفسي. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها كما هو موضح في الجدول (32).

جدول (32)

نتائج اختبار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها في الدرجة الكلية وكل بعد يعزى لمتغير السكن

الدرجة الكلية	المجال الرابع (الاجتماعي)	المجال الثالث (الاقتصادي)	البيان	
2.926	1.073	0.105	شمال	غزة
4.33	1.145	1.529-	وسطى	
1.671	0.368	0.657	جنوب	
1.404	0.072	1.424	وسطى	شمال
4.598	1.441	0.762	جنوب	
*6.002-	1.513	*2.186-	جنوب	وسطى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير السكن بين (الوسطى و الجنوب) في المجال الاقتصادي والدرجة الكلية لصالح الوسطى .
مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة، وطبيعة العلاقة بين اتجاهاتهم نحو تعليم المرأة واتجاهاتهم نحو عمل المرأة، والتعرف على الفروق في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الدراسة؛ الجنس، الكلية، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي، مكان السكن.

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لاتجاه الشباب الجامعي نحو مجالات تعليم المرأة ككل (78.92%)، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً من الأكثر أهمية: المجال العاطفي، المجال السلوكي، المجال المعرفي. أما الوزن النسبي لمجالات عمل المرأة ككل (65.5%) وجاء

أ. منور نجم

ترتيب المجالات تنازلياً (المجال الاجتماعي -المجال الاقتصادي-المجال الأسري- المجال النفسي). أي أن اتجاه الشباب نحو تعليم المرأة جاء أكثر إيجابية من اتجاههم نحو عمل المرأة إذا ما قارنا المتوسطات أو الأوزان النسبية.

ويعكس الاهتمام بقضية تعليم المرأة إدراك الشباب من أفراد العينة - وهو من الشباب الجامعي الذي حظي بفرصة التعلم- أهمية التعليم كمتطلب يسمح للفرد بأن يصل إلى أقصى طاقة له تتيجها قدراته العقلية ومهاراته الشخصية واستعداداته ومواهبه بما يتيح للمجتمع إمكانية الاستفادة من كافة القدرات البشرية واستثمارها أفضل استثمار ممكن (رمزي، 2001، ص 27).

كذلك أوضحت النتائج أن العلاقة إيجابية بين اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة ونحو عملها. أي أن اتجاههم نحو عمل المرأة يزداد بزيادة الاتجاه نحو تعليم المرأة.

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث. وهذا يعد استفتاء لاتجاهات الإناث عن أنفسهن، فيعكس ثقة المرأة بنفسها وقدراتها، ومدى وعيها بحقوقها ومكانتها في المجتمع، ورغبتها الشديدة في استكمال تعليمها والمشاركة في تنمية المجتمع من خلال العمل والمشاركة بصنع القرار فيه. علاوة على أن المرأة الفلسطينية ضربت أروع الأمثلة في المشاركة في مجالات الحياة وخصوصاً أنها زوجة الأسير وزوجة الشهيد وأم اليتامى ومعيدة المعاق من أثر جرائم الصهاينة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الكثير من الدراسات التي أظهرت اتجاهاً أكثر إيجابية لدى الإناث عنه لدى الذكور تجاه عمل المرأة مثل دراسة (السويطي، 2008)، ودراسة (حمائل، 2003)، ودراسة (مصطفى، 2002).

كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم المرأة في المجال الوجداني والدرجة الكلية تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) لصالح الكلية الأدبية. ولا توجد فروق في اتجاهاتهم نحو عملها تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية)؛ أي أن طلبة الكليات الأدبية لديهم اتجاه أكثر إيجابية نحو تعليم المرأة منه لدى طلبة الكليات العلمية في المجال الوجداني. وتفسر الباحثة ذلك أن صعوبة متطلبات الكليات العلمية قلل من الاتجاه الإيجابي لدى هؤلاء الطلبة نحو تعليم المرأة ؛ حيث أن بالرغم من تفوق الطالبات في الكليات العلمية وما تجده وتكابده المرأة في دراستها إلا أنها لا تجد فرصة أفضل من مثيلاتها في الكليات الأدبية . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حمائل، 2003) ودراسة (الأنصاري ووظفة، 2000).

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم (تعمل، لا تعمل) لصالح التي تعمل.

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو قضايا المرأة

وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)". وتفسر الباحثة هذه النتيجة بتحسّن نظرة الشباب نحو تعليم وعمل المرأة، وكذلك ازدياد وعيهم بضرورة مشاركة المرأة في تنمية المجتمع، بل وتزول الفوارق في اتجاهات الشباب نحو تعليم وعمل المرأة لدى المتزوج وغير المتزوج؛ لأنّ تعليم وعمل المرأة أصبح ضرورة ملحة في المجتمع الفلسطيني، بل يعد سلاحاً أول للمرأة لمواجهة مصاعب الحياة وضغوطها؛ حيث تتعرض المرأة لتلك الضغوط نتيجة الهجمة الشرسة على أبناء الشعب الفلسطيني من قبل العدو الصهيوني الذي يخطف زوجها وابنها وأبيها ومعيلها في لمح البصر، فلا يبقى سوى طريق واحد تقاوم المرأة هذا العدو؛ ألا وهو طريق العلم والعمل؛ لكي تستطيع التكيف مع الوضع الراهن.

أوضحت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو عمل المرأة تعزى لمتغير السكن بين (الوسطى و الجنوب) في المجال الاقتصادي والدرجة الكلية لصالح الوسطى، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن محافظة الوسطى أكثر المحافظات حاجة لعمل المرأة من الناحية الاقتصادية

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، فإن الباحثة توصي بما يلي:
1. ضرورة الاهتمام بقضايا المرأة المعاصرة في التعليم العالي، وتضمينها في المناهج الدراسية وأنشطتها؛ للمساهمة في تشكيل اتجاهات إيجابية تجاهها.
 2. الاهتمام بتدريس دور المرأة في التنمية والمجتمع من خلال مساقات التعليم المدرسي وضرورة إفراد مساق في التعليم الثانوي والجامعي.
 3. ضرورة الاهتمام بالمرأة العاملة وتهيئتها للتعامل مع ضغوط الحياة.
 4. العمل على إبراز نماذج مضيئة للمرأة المتعلمة العاملة في التخصصات الفريدة (غير النسائية)؛ لتحسين صورة المرأة وتطوير اتجاهات إيجابية للشباب نحوها.
 5. إعداد البرامج الإعلامية المناسبة لجميع الفئات العمرية لتكوين اتجاهات إيجابية نحو قضايا المرأة وتكوين رأي عام إيجابي نحوها.

أ. منور نجم

المقترحات:

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية :
- إجراء دراسات حول أسباب إقبال الإناث على التخصصات العلمية في التعليم العالي .
 - إجراء دراسات حول اتجاهات الشباب نحو القضايا المعاصرة للمرأة؛ مثل المشاركة السياسية و العنف ضد المرأة، تولي المناصب القيادية
 - إجراء دراسات حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو قضايا المرأة .

قائمة المراجع

القرآن الكريم

1. أحمد، حنان حسن(2007) . اتجاه الشباب الجامعي نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وتصوراً مقترحاً لخدمة الفرد لمواجهته. دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية،ع(23).
2. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(1999). تصميم البحث التربوي، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، إربد، الأردن.
3. الأنصاري، عيسى ووظفة علي (2000). مواقف طلاب جامعة الكويت من قضايا المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض التغيرات التعليمية والاجتماعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد (98)، سنة (26).
4. بدوي، أحمد زكي(1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
5. جاسم، شاكر وإبراهيم، ورؤوف(1981). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو ممارسة المرأة للعمل، دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، ع(4).
6. حمائل، سعيد(2003) ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
7. خليفة، بتول (2006). اتجاهات عينة من طلاب قطر نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية . مجلة العلوم التربوية ، ع (10).
8. الدجوي، علي (2005) . التنمية والمستقبل في المجتمع المصري (الطفولة - الشباب - المرأة) ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
9. رمزي، ناهد(2001). المرأة والإعلام في عالم متغير .القاهرة، الدر المصرية اللبنانية .
10. سعيد، نادر (1998). المرأة الفلسطينية والتنمية، برنامج دراسات التنمية، العدد (3) ، بيرزيت، فلسطين .
11. السويطي، عبد الناصر(2008). اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، حوليات اداب عين شمس، مجلد(36)، العدد(4).

اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة

12. شحاتة، جمال وآخرون(2003). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
13. شفيق، محمد (2006). الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
14. عبد النبي، محمد(2001). الشباب وفرص الحراك الاجتماعي: دراسة عبر جيلين في الشباب ومستقبل مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
15. عدي، حذام (2004). قضايا المرأة العربية المعاصرة، المستقبل العربي.
16. العسيلي، عليا(2004). صورة المرأة الفلسطينية التقليدية، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت.
17. عليان، محمد وعزت، عسلي (2004). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتماء الأقصى، المؤتمر التربوي الأول " التربية في فلسطين ومتغيرات العصر" الجامعة الإسلامية غزة .
18. غرام، هنري (1982). المرأة العربية والعمل، مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة ودورها في عملية التنمية، ضمن المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت .
19. فارح، وهيب (1998). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء نحو تعليم المرأة في المجتمع اليمني، مجلة البحوث والدراسات التربوية، ع(13).
20. مجمع اللغة العربية (2005). المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة.
21. محمد، بدر الدين (1993) : دراسة مقارنة للاتجاهات نحو التربية الرياضية بين طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية(ج.م.ع) والمنطقة الشرقية بدولة الإمارات ، العربية. مجلة نظريات وتطبيقات. كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، العدد(18)، ص 749 .
22. مراد، ماجد (2008). تأثير إدراك الاتجاه السائد في وسائل الإعلام على اتجاهات الشباب نحو قضايا المرأة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . م(9)، ع(1).
23. مصطفى، عبدا لكريم على (2002). اتجاهات الشباب نحو خروج المرأة للعمل دراسة ميدانية على عينة من طلبة المراحل النهائية بجامعة عمر المختار.رسالة ماجستير، جامعة عمر المختار، كلية الآداب: البيضاء، قسم علم الاجتماع.
24. يونس، انتصار(2000). السلوك الإنساني، المكتبة الاجتماعية، الإسكندرية.
25. Gerow, J. R. (1989) Psychology : An Introduction . (2nd edition). Boston: Scot, Foresman & Company .
26. Rehmi, M. A. (1983). Survey of the Attitudes of Saudi Men & Woman Towards Saudi Female Participation in Saudi Arabian, Development ,PH. D. Thesis , University of Colorado, U. S. A. , no.(22).